

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 22-11-2005 العدد : 1880

الصفحات : 7 المسلسل : 31

خادم الحرمين: لن نقف عند حد في سبيل تطوير وتنمية وخدمة المقدسات الإسلامية
مجلس الوزراء يوافق على خطة تنمية تأمنه ترفع مستوى المعيشة للمواطنين وتسرع التخصيص

الرياض : وائس

زاس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج لقاءاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والتي تركزت على بحث مجمل الأوضاع والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق وكذلك الوضع بعد صدور تقرير قاضي التحقيق الدولي بتبليغ ميليس في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مختلف القضايا التي تهم المنطقة والعالم.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أهمية قيام هاتين المنظمتين دولياً وعربياً بدورهما المنتظر نحو تعزيز الأمن والسلام على المستويين الدولي والعربي مجدداً دعم ومساندة المملكة العربية السعودية لكل جهد يحقق الخير والاستقرار والأمان للمنطقة وكل دول وشعوب العالم.

وتطرق المجلس إلى افتتاح خادم الحرمين الشريفين يوم السبت الماضي للمقر الدائم لمنتدى الطاقة الدولي الذي جاءت إقامته لتبليور مبادئه حفظه الله لإنشاء آلية دائمة تحقق الحوار والتشاور المتصور بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز والدول المستوردة من أجل الحفاظ على استقرار السوق النفطية ودرعاة مصلحة الجانبين.

وتوه المجلس بالمضامين التي اشتملت عليها كلمة خادم الحرمين الشريفين والتي عبرت بوضوح عن سياسة المملكة البرتولية وما أكدته من حرص المملكة على استقرار أسواق النفط وتلبية احتياجات السوق وما حثت عليه الدول المنتجة لتبني نهج النظر فيما تفرزه من ضرائب على المنتجات النفطية ومسؤوليتها تجاه ما يحدث من مضاربات في سوق النفط

كما توه بما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين من تأكيد على الحرص على تحقيق سعر معقول وعادل للبتترول وتوفير الإمدادات الكافية من البتترول لكل المستهلكين على ألا تفس زيادة طاقتنا الإنتاجية حقوق أجيالنا القادمة ولا تضر بالحقوق.

وأعرب المجلس عن أمل المملكة في أن يكون لجهود الأمانة العامة للمنتدى الأثر الفعال في تعزيز التعاون والفهم المتبادل بين المنتجين والمستهلكين.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني عقب الجلسة أن المجلس استمع بعد ذلك ويتوجه كبريم إلى حديث من في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن زيارة سموه لجمهورية مصر العربية ومباحثاته مع الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حول مجمل الأوضاع على الساحتين العربية والدولية لاسيما الوضع في كل من العراق وفلسطين وموقف البلدين منها بما يعزز العمل العربي المشترك بالإضافة إلى سبل دعم وتعزيز آفاق التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

كما أعرب المجلس من جهة ثانية عن تمنيات المملكة بأن يتواصل مؤتمر الوفاق الوطني العراقي المنعقد حالياً بالقاهرة إلى ما يحقق الوفاق بين كل أبناء العراق وهو المطلب الأساس لإنجاح العملية السياسية الجارية والضمان الرئيس للحفاظ على سيادة العراق ووحدة أبنائه وأراضيه.

وأفاد وزير الثقافة والإعلام أن مجلس الوزراء أعرب عن اغتباطه بمصادقة المجلس الوزاري لمنظمة التجارة العالمية على انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية بحيث تصبح عضواً كامل العضوية عند اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة في هونج كونج منتصف شهر ديسمبر المقبل/ أوائل شهر ذي القعدة المقبل/ وأكد المجلس على أهمية انضمام المملكة للمنظمة وضرورة استعداد جميع القطاعات للتفاعل مع متطلبات هذا الانضمام مما يمكن المملكة من التنافس الذي يخدم اقتصادها الوطني داخل هذا الإطار الذي ينظم التجارة العالمية والذي يضم الأغلبية

المصدر :

الوطن السعودية

التاريخ :

22-11-2005

الصفحات :

7

العدد : 1880

المسلسل : 31

زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية وتقوية دور الأسرة في المجتمع

الكبرى من دول العالم.

وعلى الصعيد المحلي قال وزير الثقافة والإعلام إن خادم الحرمين الشريفين أعرب عن تقديره لأهالي مكة المكرمة خلال لقائه بهم يوم السبت العاشر من شوال الجاري على ما أبدوه من مشاعر وطنية صادقة.

وأضاف حفظة الله أن حكومة هذه البلاد التي شرقتها الله بخدمة الإسلام والمسلمين وخصها بخدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لن تقف عند حد في سبيل تطوير وتنمية وخدمة المقدسات الإسلامية وستمضي قدماً في هذا السبيل بتوفيق الله.

وأنتهى الوزير بإيداع مدي بيانه مقيداً أن المجلس إثر اطلاعه على جدول الأعمال اتخذ من القرارات ما يلي :
أولاً :

بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط بشأن خطة التنمية الثامنة للسنوات من 1425/1426 هـ - إلى 1429/1430 هـ وبعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادي الأعلى رقم أ/ 26 وتاريخ 30/9/1426 هـ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 28/31 وتاريخ 12/6/1426 هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على خطة التنمية الثامنة المنوه عنها أعلاه القادمة وذلك

بالصيغة المرفقة بالقرار .

ومن أبرز معطيات الخطة ما يلي :
1 - رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتوفير فرص العمل للمواطنين.
2 - تنمية الموارد البشرية عن طريق الاستمرار في تطوير التعليم والتدريب واكتساب المهارات والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية.
3 - تنويع القاعدة الاقتصادية وتحسين إنتاجية الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية تركيزاً على الصناعات الاستراتيجية والتحويلية وخاصة الصناعات كثيفة الاستخدام

على العراق لانتفاء الأسباب المؤسسة له قرر مجلس الوزراء الموافقة على الطلب المتوجه عنه أعلاه.
رابعاً:

بعد الإطلاع على مشروع نظام الكهرباء المرفوع من وزير المياه والكهرباء وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 25/26 وتاريخ 1426/8/4هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على نظام الكهرباء بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.
ومن أبرز ملامح هذا النظام ما يلي:

- 1- الإبقاء بالخدمات الكهربائية التي تعنى بالمستهلك وحماية حقوقه.
- 2- تشجيع القطاع الخاص على الإسهام والمشاركة في التوسع المنهجي لصناعة الكهرباء وتطويرها وحماية الاستثمار وتمكينه من تحقيق عائد اقتصادي عالٍ.
- 3- ضمان التزام قطاع الكهرباء بسياسات الدولة وتوجيهاتها ومتطلباتها الخاصة بأمن الإمدادات الكهربائية والنمو الاقتصادي وخير القطاع.
- 4- توفير إطار تنظيمي لصناعة الكهرباء والعمل على تهيئة بيئة مناسبة لتشجيع التنافس المشروع في صناعة الكهرباء وتشجيع الاستثمار المحلي والدولي في صناعة الكهرباء.

خامساً:
وافق مجلس الوزراء على نقل وتعيينين بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:

- 1- نقل سمو الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود من وظيفة/ مستشار/ برئاسة الحرس الوطني بالمرتبة الخامسة عشرة إلى وظيفة/ وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي/ بالمرتبة ذاتها.
- 2- تعيين عبدالغني بن حامد بن محمد خلاف على وظيفة/ مساعد المدير العام/ بمركز المعلومات الوطني بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.
- 3- تعيين عثمان بن عبدالله بن عبدالحسن الثابت على وظيفة/ مدير عام مكتب الوزير/ بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي.

للطاقة ومشتقاتها وصناعة الغاز الطبيعي والتعدين والساحنة وتقنية المعلومات وذلك عبر تلتل العوائق للاستثمار والإسراع في تنفيذ استراتيجيات التخصيص.

4- زيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

5- تطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم البحث العلمي والتوجه نحو اقتصاد المعرفة.

6- زيادة مساهمة مشاركة المرأة السعودية وتعضيد دور الأسرة في المجتمع والحفاظ على قيمها الإسلامية والعربية من خلال تطوير قدرات

المرأة وإزالة المعوقات أمام توسيع مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والإنمائية.

كما تضم الخطة العديدين البرامج والمشروعات مما يتصل مباشرة بحياة المواطنين ورفعيتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

ثانياً:
بعد الإطلاع على مشروع نظام تعريفية الطيران المدني المرفوع من صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المفتش العام وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 27/27 وتاريخ 1426/6/11هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على النظام المنشار فيه بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.
أما أبرز ملامح هذا النظام فهي منع أي طائرة من مغادرة أرض المطار إذا هيبط فيه قبل أن تدفع جميع الأجر المستحقة عليها إلا إذا كان للجهة التي تتعها الطائرة وكيل أو ممثل مسؤول في المملكة ومعتمد من قبل الهيئة يقوم بدفع مستحقاتها نظاماً كما حدد النظام الفئات التي تستوفي فيها الهيئة العامة للطيران المدني الأجر المستحقة عن عمليات النقل الجوي وحلاتها داخل المملكة ومنها واليها.

ثالثاً:
بعد الإطلاع على ما رقعته صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن طلب سموه الموافقة على إلغاء قرار مجلس الوزراء رقم/24/ وتاريخ 1411/1/29هـ الخاص برفض عقوبات اقتصادية